

تفسير ابن كثير

إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ رَوَاكِدَ عَالِيِ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

(إن يشأ يسكن الريح) أي : التي تسير بالسفن ، لو شاء لسكنها حتى لا تتحرك السفن ،

بل تظل راكدة لا تجيء ولا تذهب ، بل واقفة على ظهره ، أي : على وجه الماء (إن

في ذلك لآيات لكل صبار) أي : في الشدائد (شكور) أي : إن في تسخيره البحر

وإجرائه الهوى بقدر ما يحتاجون إليه لسيرهم ، لدلالات على نعمه تعالى على خلقه (لكل

صبار) أي : في الشدائد ، (شكور) في الرخاء .